

والعنب فاكهة غنية بالمركبات السكرية فيزيد من نشاط الجسم، ويساعد الأعضاء على الحركة، كما أن الثمار غنية بمركبات الحديد الضرورية لبناء كرات الدم الحمراء. والعنب نافع من السعال، وملين للبطن^(١). وقال ذو الوزارتين أبو عبد الله محمد بن الخطيب السلماني في كتاب «الوصول لحفظ الصحة في الفصول»: أما العنب والتين فسيدا الفاكهة.

وقال الشيخ أبو علي بن سينا: أفضل ما تثمر الغصون فاكهتان: عنب وتين. وانعكس ذلك على شعر العرب ونثرهم فقال ابن الرومي يصف العنب:

كأن الرازقي وقد تباهى .: وتاهت بالعنق سود الكروم
قوارير بماء الورد ملأى .: تشف ولؤلؤ فيها يعوم
فكل مجمع منه ثريا .: وكل مفرق منه لجموم

والرازقي نوع من العنب ينبت في منطقة الطائف أبيض طويل الحبة^(٢). والحقيقة أن العنب كله فوائد حتى البذور فهي مصدر لزيت يُعرف بزيت العنب يُستخدم في صناعة الصابون والأصبغ والبويات. أما مخلفات البذور بعد عملية استخلاص الزيت فتستخدم علفا للماشية.

العنب في القرآن الكريم

العنب من أشهر النباتات في القرآن الكريم، ومن أكثرها ذكراً؛ حيث ورد ذكره أحد عشر مرة في إحدى عشر سورة.

ولا يزال القرآن الكريم يُذكر الخلق بنعم الله سبحانه عليهم والتي لا تُحصى ولا تُعد، ومن هذه النعم أنه سبحانه وتعالى ينزل المطر من السماء بقدر حاجة

(١) أسرار العلاج بالفواكة والخضراوات لوفاء عبد العزيز بدوي. التداوي بالعنب لباسيل شاكتون.
(٢) مجلة القافلة عدد أكتوبر/ نوفمبر ١٩٩٥م. ص ٣٦.

